

التنمية المهنية المستمرة للعاملين فى المكتبات المدرسية بمحافظة قنا

مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

الباحثة

غفران أحمد رمضان محمد

باحث ماجستير بقسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب - جامعة الفيوم

مجلة كلية الآداب - جامعة جنوب الوادي - العدد (٥٠) لسنة ٢٠٢٠م

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة: 1110 - 604X

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني: 1110 - 709X

موقع المجلة الإلكتروني: <https://qarts.journals.ekb.eg>

الملخص العربي:

هدف البحث إلى التعريف بواقع التنمية المهنية المستمرة للعاملين بالمكتبات المدرسية بمحافظة قنا، وطرق ووسائل التنمية المهنية المستمرة التي يعتمد عليها العاملين في المكتبات المدرسية في تنمية ذاتهم مهنيًا وذلك من خلال تحليل الاستبيان المقدم للعاملين في المكتبات موضوع الدراسة. وأظهرت نتائج البحث إن أكثر الطرق والوسائل التي اتبعتها أخصائي المكتبة في تطوير نفسه مهنيًا هي القراءة الذاتية في مجال المكتبات والمعلومات وتمثل ٦٧%، وتمثل نسبة حضور المؤتمرات والندوات العلمية من قبل العاملين بالمكتبات المدرسية ٢٣% من إجمالي العاملين بالمكتبات المدرسية، كما تمثل نسبة العضوية في الجمعيات المهنية من قبل العاملين بالمكتبات المدرسية ١٥% فقط من إجمالي العاملين بالمكتبات المدرسية.

الكلمات المفتاحية: التنمية، المهنية، المكتبات، المدرسية، قنا.

Abstract

The aim of the research is to introduce the reality of continuous professional development for school library workers in Qena governorate, and the methods and means of continuous professional development that school librarians rely on to develop themselves professionally, by analyzing the questionnaire provided to workers in the libraries under study. The results of the research confirmed the contribution that the most common method and means used by a librarian in developing himself professionally is self-reading in the field of libraries and information, which represents 67%, and the percentage of attendance at scientific conferences and seminars by school library workers represents 23% of the total science in school libraries, and the percentage of membership In professional societies by school librarians, only 15% of the total school library workers.

Keywords ; professional development, school library

1/1 مقدمة:

تلعب التنمية المهنية دورا مهما في حياة الأخصائي العلمية والعملية فعن طريقها يستطيع الأخصائي أن يواصل تعليمه ويجدد معلوماته عن طريق حضوره للدورات التدريبية وورش العمل والمؤتمرات العلمية والندوات وغيرها من المحافل العلمية. أيضا يستطيع الأخصائي مواصلة تعليمة وتنمية نفسه ذاتيا والانتساب لبعض الدورات وورش العمل وحضور المؤتمرات والندوات العلمية وذلك عن طريق شبكة الإنترنت.

1/2 مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

إن البيئة المكتبية في مصر غالبا ما تعاني من ضعف التدريب لأخصائي المكتبات في ظل انخفاض الميزانيات المخصصة للمكتبات بصفة عامة ولتدريب العاملين في تلك المكتبات بصفة خاصة.

1/2/1 تساؤلات الدراسة:

1. ما واقع التنمية المهنية المستمرة للعاملين في المكتبات المدرسية بمحافظة قنا؟
2. ما الوسائل التي يعتمد عليها أخصائي المكتبات المدرسية بمحافظة قنا في التنمية المهنية المستمرة؟
3. ما أوجه الاستفادة من المقالات العلمية التي تنشر في الدوريات المهنية؟ وما أهميتها في تلبية الاحتياجات التدريبية للعاملين بالمكتبات المدرسية بمحافظة قنا ؟
4. ما معدل حضور المؤتمرات والندوات لدى العاملين في المكتبات المدرسية بمحافظة قنا ؟
5. ما أوجه الاستفادة من المؤتمرات المهنية التي شارك فيها العاملون؟

1/3 أهداف الدراسة:

- 1- للتعرف على الوسائل المتبعة فى التنمية المهنية المستمرة من قبل العاملين فى المكتبات المدرسية.
- 2- كيفية الاستفادة من الانترنت كوسيلة للتعلم الذاتى المستمر.

1/4 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة فى تناولها لأحد الموضوعات الحيوية فى مجال المكتبات والمعلومات وهو موضوع التنمية المهنية الرسمية والتنمية المستمرة للعاملين فى المكتبات المدرسية بمحافظة قنا، حيث إن البيئة المكتبية فى مصر غالباً ما تعاني من ضعف طرق التنمية المهنية الرسمية والتي تعتمد على التدريب المقدم من إدارة المكتبة للعاملين بها والتي تستنفد الكثير من وقت العاملين ووقت العمل نفسه كما أنه يحتاج إلى مخصصات مالية قد لا تتوفر فى أغلب الأحيان لدى ميزانية المكتبة أو المؤسسة التي تنتمى إليها، حيث يمكن للعاملين فى المكتبات تنمية أنفسهم بعدة طرق أخرى لتنمية مهاراتهم ومواجهه ما قد يطرأ على عملهم من تغيرات وتطورات لاحقة .

1/5 منهج الدراسة وأدواته:

1/5/1 منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الميدانى لجمع البيانات المتعلقة بالتنمية المهنية للعاملين فى المكتبات المدرسية بمحافظة قنا .

1/5/2 أدوات جمع البيانات:

1/5/2/1 الاستبيان : اعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة أساسية فى التعرف على الواقع الفعلى للمكتبات المدرسية والعاملين بها، وواقع التنمية المهنية الرسمية والمستمرة للعاملين فى المكتبات المدرسية بمحافظة قنا.

1/6 الدراسات السابقة:

1/6/1 الدراسات العربية:

دراسة إبراهيم، خالد حسين (٢٠٠٦) وتسعى الدراسة باستخدام المنهج المسحى إلى التعرف على الطرق التقليدية المستخدمة فى تقدير الاحتياجات التدريبية فى عدد (٢٠٧) مكتبة عامة مصرية، فضلا عن المقارنة بالطرق غير التقليدية المستخدمة فى تقدير الاحتياجات التدريبية ولكن فى مجالات غير المكتبات وكذلك بحث إمكانيات تطبيقها فى المكتبات العامة المصرية، وتوصى الدراسة بضرورة استخدام الأخيرة، مع زيادة التدريب المبنى على الشبكة، وأهمية التحول من التدريب المبنى على العرض إلى التدريب المبنى على الطلب، وقد اختلفت هذه الدراسة مع الدراسة المقدمة فى أنها تدرس الاحتياجات التدريبية لأنماء المكتبات العامة فقد اتجهت الدراسة المقدمة إلى التعرف على واقع التنمية المهنية الرسمية للعاملين فى المكتبات المدرسية، والوسائل المتبعة من أخصائي المكتبات فى التنمية المهنية الذاتية والمستمرة، وقد اختلفا أيضا فى عينه الدراسة حيث هنا طبقت على العاملين فى المكتبات العامة أما الدراسة المقدمة تعرض لدراسة العاملين بالمكتبات المدرسية.

دراسة باصقر، محمد أحمد (٢٠٠٧) وهدفت إلى معرفة الواقع الحالى للمكتبات الجامعية فى المملكة ومعرفة مستوى القوى البشرية المؤهلة فيها والصعوبات التى تواجهها، وكذلك الحلول المناسبة للارتقاء بالأخصائي من أجل تقديم الخدمات المميزة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعات السعودية . فقد تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة المقدمة فى

معرفة القوى البشرية المؤهلة والارتقاء بالأخصائي من أجل تقديم الخدمات المميزة، وقد اختلفت في عينه الدراسة حيث طبقت على العاملين في المكتبات الجامعية، أيضا اختلفت في أن الدراسة المقدمة تدرس التنمية المهنية للعاملين في المكتبات المدرسية، وتوضح الدراسة المقدمة الوسائل المتبعة من قبل الأخصائيين في التنمية المهنية الذاتية والمستمرة

دراسة آل سليم، نايفة عيد (٢٠١٠) حيث تدور هذه الدراسة حول واقع استخدام الإنترنت في التنمية المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات بمكتبات جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان، فقد تشابهت هذه الدراسة إلى حد كبير مع الدراسة المقدمة في أنها توضح أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في التنمية المهنية الذاتية والمستمرة للعاملين في المكتبات، ولكنها اختلفت في مجتمع الدراسة حيث أنها استخدمت اخصائي المكتبات والمعلومات بمكتبات جامعة السلطان قابوس واستخدمت الدراسة الحالية العاملين في المكتبات المدرسية.

دراسة شعبان، ماهينور فؤاد (٢٠١٠) حيث قدمت الدراسة الميدانية والتي أجريت حول التنمية المهنية للعاملين في المكتبات في البيئة الرقمية، فقد تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة المقدمة في التنمية المهنية للعاملين في المكتبات في ظل التكنولوجيا الحديثة، والدراسة الحالية تقدم للعاملين في المكتبات المدرسية.

دراسة محمد، منى فاروق على (٢٠١٢) وتهدف هذه الدراسة إلى رصد أثر البرامج التدريبية المتاحة على الإنترنت في مجال الفهرسة في تنمية مهارات المفهرسين، فتلقى هذه الدراسة الضوء على التدريب الافتراضي وهو وسيلة من وسائل التعلم الذاتي في مجتمع المعرفة ويمكن أن يستخدمها المفهرسون من أجل التطوير المستمر لمهاراتهم المهنية ومواجهه ما قد يطرأ على عملهم من تغييرات وتطورات لاحقة، فقد تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة المقدمة في أنها تلقي الضوء على التدريب الافتراضي غير الرسمي وأثر ذلك على

تنمية المعرفة لدى العاملين، ولكنها اختلفت في أنها طبقت الدراسة على العاملين في مجال الفهرسة أما الدراسة الحالية تدرس أثرها على العاملين في المكتبات المدرسية بوجه عام .

دراسة عبد الحميد، عبد العزيز (٢٠١٣) حيث تدور الدراسة حول تأثير تكنولوجيا المعلومات على التنمية المهنية للعاملين بالمكتبات المدرسية بشعبة الزاوية بليبيا ومدى استخدام العاملين في المكتبات لتكنولوجيا المعلومات والمعوقات التي تحول دون استخدامها، فقد تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة المقدمة في أنها تدرس تأثير تكنولوجيا المعلومات على التنمية المهنية للعاملين بالمكتبات المدرسية، والاختلاف بينهما أن هذه الدراسة طبق على العاملين في المكتبات المدرسية.

دراسة سعاد، بوعنقة (٢٠١٣) و تناولت هذه الدراسة موضوع التكوين المستمر والتنمية المهنية للعاملين بمكتبات جامعة قسنطينة بهدف الوقوف على نقاط القوة والضعف وكذا جوانب التغيير والتجديد في مهنة أخصائي المعلومات لمواجهة تحديات العصر الرقمي، وكذلك التنبيه على ضرورة ربط برامج التعليم والتدريب بالاحتياجات الفعلية للوظائف والمهن، فقد تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة المقدمة في أنها تتناول موضوع التنمية المستمرة للعاملين في المكتبات، ولكنها اختلفت في عينه الدراسة فقد طبقت على العاملين في مكتبات جامعة قسنطينة أما الدراسة الحالية سوف تقوم بدراسة العاملين في المكتبات المدرسية .

1/6/2 الدراسات الأجنبية:

دراسة Christine Urquhat (2005)، حيث كان الهدف من هذه الدراسة التي أجريت على المكتبة الوطنية للصحة تحديد أي نوع من التدريب المطلوب لموظفي المكتبة وكيفية تقديمه، وتوضح أيضا الأسلوب المنهجي المستخدم لجمع نتائج الدراسات المنشورة وغير المنشورة من (١٩٩٩ - ٢٠٠٤) للاحتياجات التدريبية لموظفي المكتبة الصحية، تضمنت

البحوث ورشتى عمل مع موظفي المكتبة الصحية لمناقشة النتائج المؤقتة في أواخر ٢٠٠٤. وأظهرت النتائج المهارات المتطلبة لأمناء المكتبات الصحية المتخصصة في استرجاع المعلومات وإدارة المعرفة فضلا عن المهارات البحثية ذات الصلة، وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة المقدمة في أنها تلقي الضوء على الاحتياجات التدريبية للعاملين في المكتبات، وتختلف هذه الدراسة مع الدراسة المقدمة في عينة الدراسة وأيضا وأنها تقدم تقييم منهجي للاحتياجات التدريبية لموظفي المكتبة الصحية .

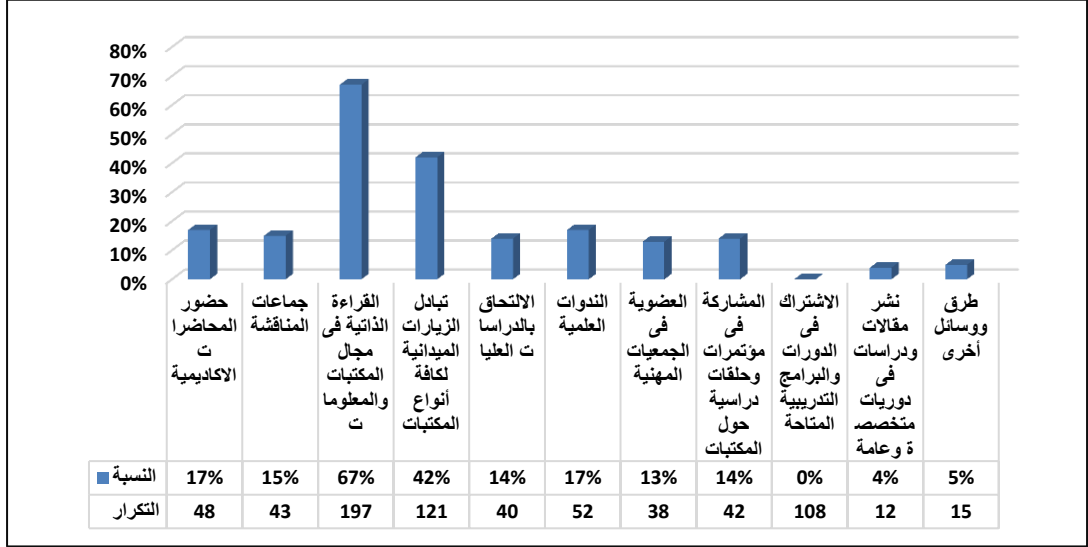
دراسة (Imas Maesaroh & Paul Genoni) (2009) وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المستويات الحالية من مهارات التعليم والمعرفة لأمناء المكتبات الأكاديمية الإندونيسية، والغرض من ذلك أنها تقدم نظرة ثاقبة لاستمرار التطوير المهني لهم، وتسعى أيضا إلى التعرف على مؤهلات أمناء المكتبات العاملين في المكتبات الأكاديمية الإندونيسية في الوقت الحالي، على جانب أنها تعرض لنوع التطوير المستمر والعمل والتدريب في المكتبات الأكاديمية الإندونيسية. وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة المقدمة في أنهما يلقى الضوء على جانب التعليم والتطوير المهني المستمر لأمناء المكتبات، ولكن اختلفت مع الدراسة المقدمة في عينة الدراسة حيث قامت بدراسة أمناء المكتبات الأكاديمية والدراسة الحالية طبقت على العاملين في المكتبات المدرسية .

1/7 واقع التنمية المهنية المستمرة للعاملين في المكتبات المدرسية بمحافظة قنا:

1/7/1 الطرق والوسائل التي اتبعتها أخصائي المكتبة في تطوير نفسه:

إن أكثر الطرق التي يتبعها العاملين بالمكتبات المدرسية في تطوير أنفسهم مهنيًا هي القراءة الذاتية في مجال المكتبات والمعلومات وذلك بنسبة ٦٧%، في حين لم يعتمد العاملين بالمكتبات المدرسية بشكل كبير ومستمر على نشر مقالات ودراسات في الدوريات المتخصصة والعامّة حيث مثلت ٤%، وتقاربت نسب استخدام الوسائل الأخرى التي يتبعها

العاملين بالمكتبات المدرسية في تطوير أنفسهم مثل حضور المحاضرات الأكاديمية،
جماعات المناقشة كما يلي^١.

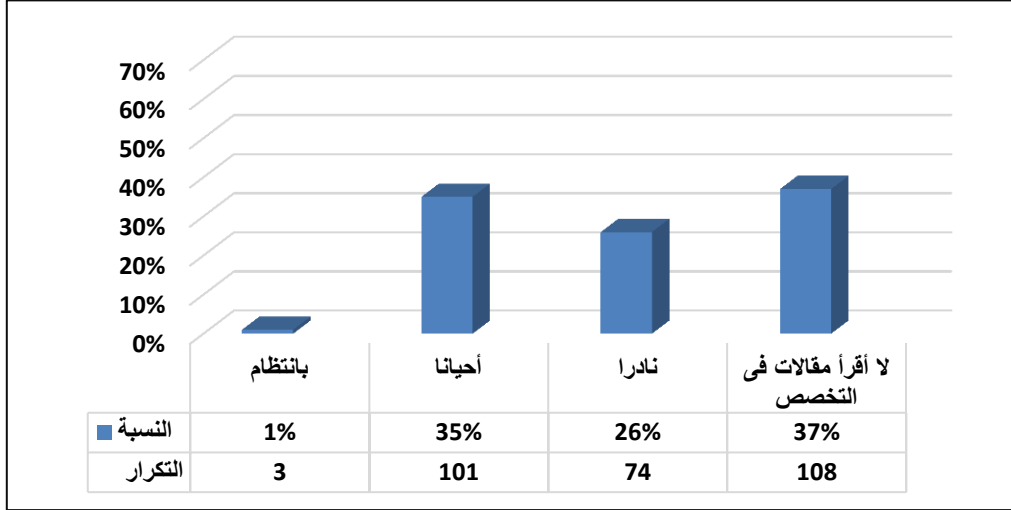


شكل (1) الطرق والوسائل التي اتبعتها أخصائى المكتبة في تطوير نفسه

1/7/2 قراءة المقالات التي تنشر في الدوريات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات يرى ١٠١ من العاملين بالمكتبات المدرسية عينة الدراسة أنهم يقرأون المقالات التي تنشر في الدوريات المتخصصة بشكل غير منتظم وذلك بنسبة ٣٥% من إجمالي العاملين في المكتبات المدرسية، و يرى ١٠٨ من العاملين بالمكتبات المدرسية بمحاظفة قنا عينة الدراسة أنهم لا يقرأون المقالات التي تنشر في الدوريات المتخصصة وذلك بنسبة ٣٧%، في حين يرى ٣ أفراد فقط من عينة الدراسة من العاملين بالمكتبات المدرسية بمحاظفة قنا أنهم يقرأون المقالات التي تنشر في الدوريات المتخصصة بشكل منتظم وذلك بنسبة ١% فقط، شكل(٢) (٢).

^(١) في هذا التساؤل يمكن للمبحوث اختيار أكثر من بديل.

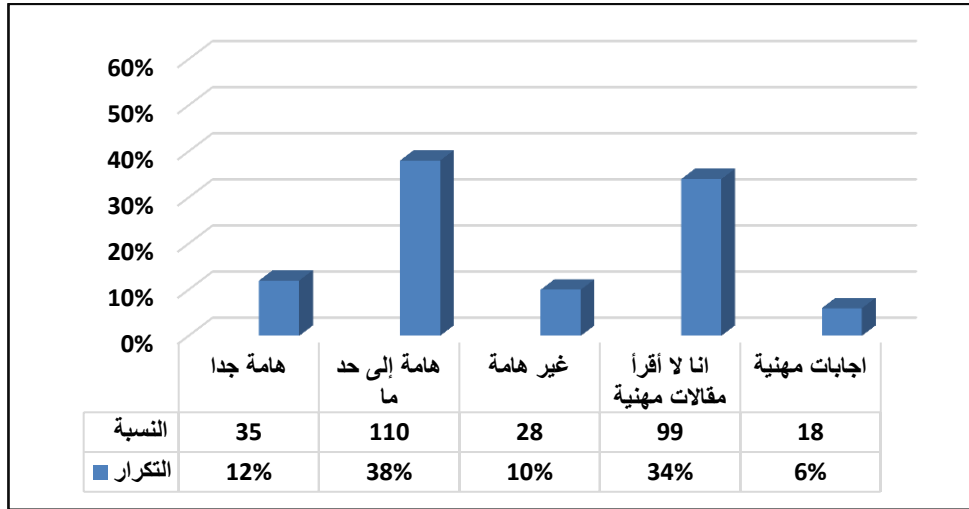
^(٢) ملحوظة: نسبة الإجابات الفارغة في هذا التساؤل ١%.



شكل (2) قراءة المقالات التي تنشر في الدوريات المتخصصة

1/7/3 أهمية المقالات المهنية في تلبية احتياجات الأخصائي:

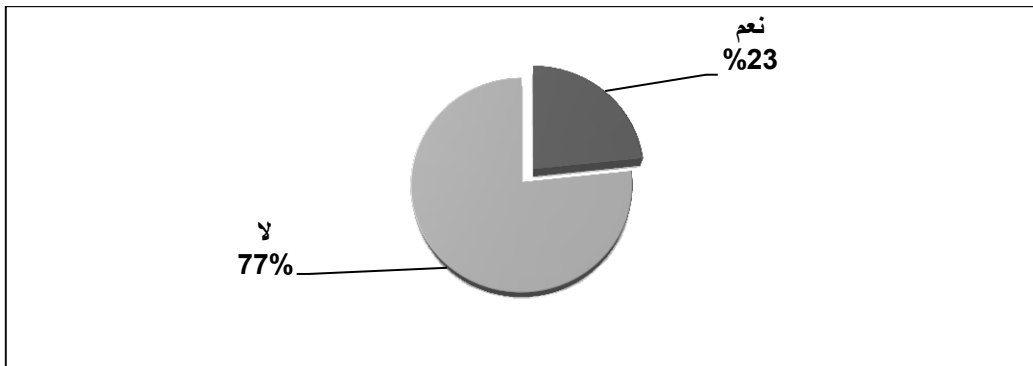
تشكل المقالات المهنية أهمية متوسطة بالنسبة لعينة الدراسة من العاملين بالمكتبات المدرسية بمحافظة قنا في تلبية احتياجاتهم، حيث يرى ١١٠ فرد من العاملين بالمكتبات المدرسية بمحافظة قنا أن المقالات المهنية هامة إلى حد ما في تلبية احتياجاتهم وذلك بنسبة ٣٨% فقط من إجمالي العاملين في المكتبات المدرسية محل الدراسة، في حين رأى ٩٩ فرد من عينة الدراسة من العاملين بالمكتبات المدرسية بمحافظة قنا أنهم لا يقرأون مقالات مهنية وذلك بنسبة ٣٤% من إجمالي عينة الدراسة.



شكل (3) أهمية المقالات المهنية

1/7/4 حضور المؤتمرات والندوات العلمية:

أوضحت عينة الدراسة قلة حضور العاملين بالمكتبات المدرسية للمؤتمرات والندوات العلمية حيث تمثل نسبة حضور المؤتمرات والندوات من قبل العاملين بالمكتبات المدرسية بمحافظة قنا ٢٣% فقط من إجمالي العاملين في المكتبات محل الدراسة، بينما تمثل نسبة عدم حضور المؤتمرات والندوات العلمية من قبل العاملين بالمكتبات المدرسية بمحافظة قنا ٧٧% من إجمالي العاملين في المكتبات محل الدراسة.

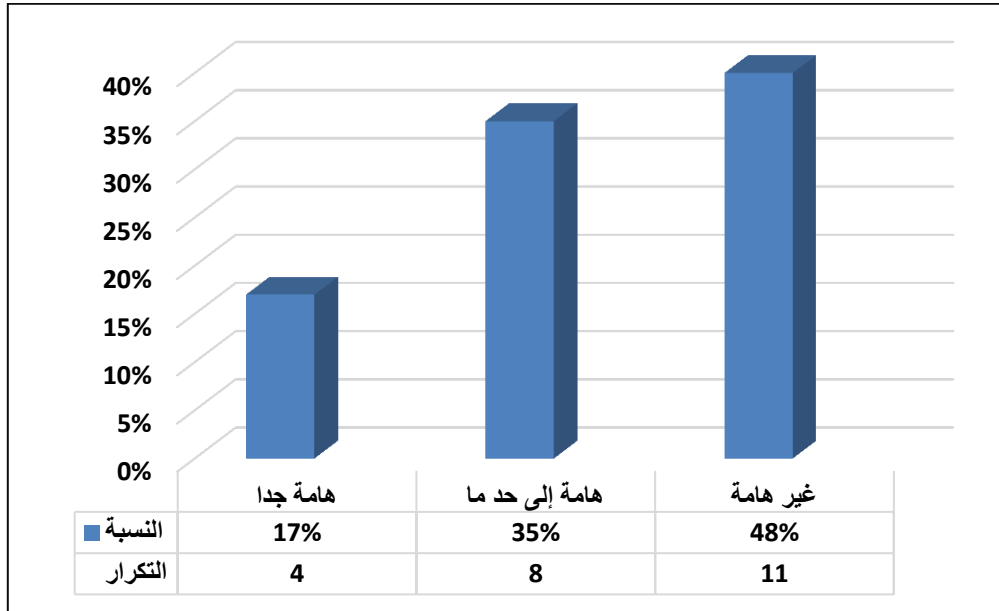


شكل (4) حضور المؤتمرات والندوات العلمية

وعلى الرغم من أن المؤتمرات والندوات العلمية المتخصصة من أهم الأساليب لتطوير العاملين في المكتبات حيث يتلقى المشاركون مع مجموعة من الخبراء الذين يقدمون أبحاث متقدمة يتم مناقشتها في هذه الملتقيات، وتسهم هذه المؤتمرات والندوات في تطوير قدرات المشاركين على استخدام مناهج وأساليب البحث العلمي، كما تعطيهم الفرص لتبادل الآراء والخبرات فيما يعرض من بحوث ودراسات وتقارير داخل الجلسات أو على هامشها، إلا أننا نرى نسبة قليلة جدا من العاملين في المكتبات المدرسية بمحافظة قنا محل الدراسة تهتم لهذه المؤتمرات والندوات .

1/7/5 ما مدى أهمية المؤتمرات المهنية بالنسبة لتلبية الاحتياجات المتعلقة بالتطوير المهني:

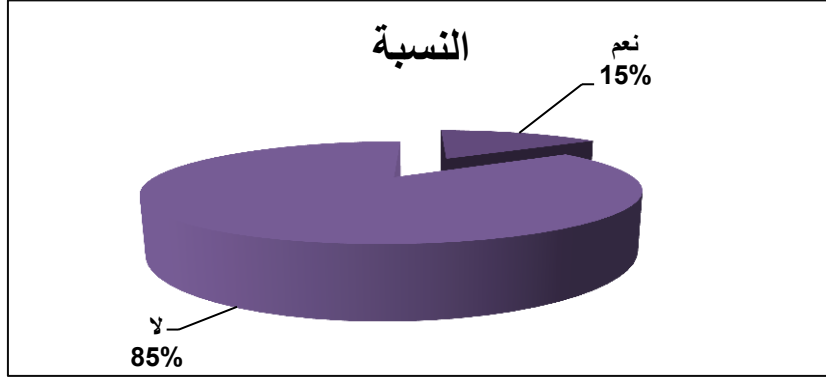
تشكل أهمية المؤتمرات المهنية في تلبية الاحتياجات المتعلقة بالتطوير المهني بالنسبة للعاملين بالمكتبات المدرسية بمحافظة قنا درجة قليلة، حيث يرى ٨ أفراد فقط من عينة الدراسة من العاملين بالمكتبات المدرسية بمحافظة قنا أن هذه المؤتمرات مهمة إلى حد ما في تلبية الاحتياجات المتعلقة بالتطوير المهني وذلك بنسبة ٣٥%، في حين رأى ١١ فرد من عينة الدراسة من العاملين بالمكتبات المدرسية أن هذه المؤتمرات غير هامة بالنسبة لتلبية الاحتياجات المتعلقة بالتطوير المهني وذلك بنسبة ٤٨% من نسبة حضور العاملين بالمكتبات المدرسية بمحافظة قنا للمؤتمرات المهنية .



شكل (5) أهمية المؤتمرات المهنية

1/7/6 العضوية في الجمعيات المهنية .

تشكل العضوية في الجمعيات المهنية بالنسبة للعاملين بالمكتبات المدرسية بمحافظة قنا نسبة قليلة، حيث أجاب ٤٤ فرد من عينة الدراسة من العاملين بالمكتبات المدرسية بمحافظة قنا أن لديهم عضوية في الجمعيات المهنية وذلك بنسبة ١٥% من إجمالي العاملين في المكتبات محل الدراسة، في حين أجاب ٢٤٦ فرد من عينة الدراسة من العاملين بالمكتبات المدرسية بمحافظة قنا ليس لديهم عضوية في الجمعيات المهنية وذلك بنسبة ٨٥% من إجمالي العاملين بالمكتبات محل الدراسة .



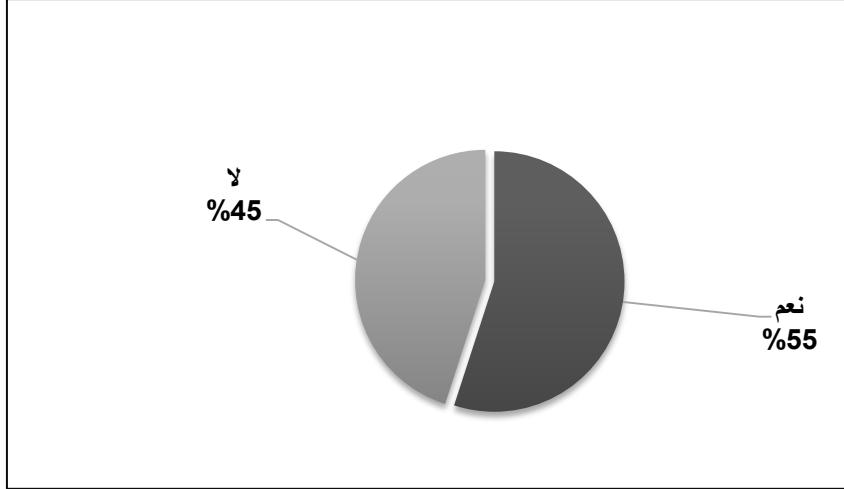
شكل (6) العضوية فى الجمعيات المهنية

وعلى الرغم من أن الانضمام إلى الجمعيات المهنية يعد من أهم صور النشاط المهني، كما يعد أحد العناصر الأساسية لمهنة المكتبات والمعلومات، والتي إذا توافرت أصبحت مهنة كبقية المهن تثبت الدراسة الميدانية قلة عدد العاملين بالمكتبات المدرسية بمحافظة قنا الحاصلين على عضوية فى الجمعيات المهنية مما أدى إلى قلة ضعف معدل حضور المؤتمرات والندوات العلمية والاشتراك فى الدورات والبرامج التى تقدمها هذه الجمعيات .

1/7/7 الإشتراك فى الدورات والبرامج التدريبية التى تقدمها الجمعيات المهنية:

إن قلة العضوية فى الجمعيات المهنية أدى بالتالى إلى قلة إشتراك العاملين بالمكتبات المدرسية بمحافظة قنا فى الدورات والبرامج التدريبية التى تقدمها هذه الجمعيات، حيث أجاب ٢٤ فرد من عينة الدراسة من العاملين بالمكتبات المدرسية بمحافظة قنا أنهم يشتركوا فى الدورات والبرامج التدريبية التى تقدمها الجمعيات المهنية وذلك بنسبة ٥٥% من نسبة العاملين بالمكتبات المدرسية بمحافظة قنا الذين لديهم عضوية فى الجمعيات المهنية، فى حين أجاب ٢٠ فرد من عينة الدراسة من العاملين بالمكتبات المدرسية بمحافظة قنا أنهم لم يشتركوا فى الدورات والبرامج التدريبية التى تقدمها الجمعيات المهنية

وذلك بنسبة ٤٥% من نسبة العاملين بالمكتبات المدرسية بمحافظة قنا الذين لديهم عضوية فى الجمعيات المهنية.



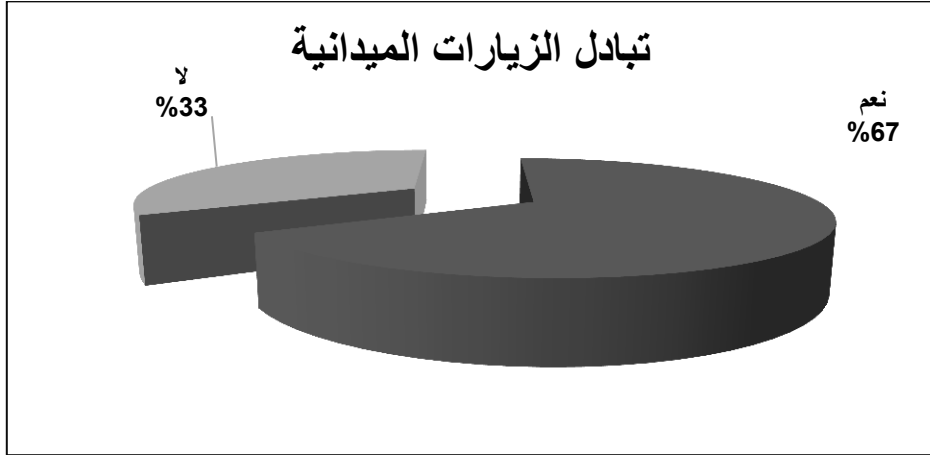
شكل (7) الاشتراك فى الدورات والبرامج التدريبية التى تقدمها الجمعيات المهنية

يتضح من الشكل السابق أن عدد قليل من العاملين بالمكتبات المدرسية بمحافظة قنا الذين يشتركون فى الدورات والبرامج التدريبية، على الرغم من أهمية هذه الدورات والبرامج التدريبية وأنها من شروط المهنة أن يتلقى دروساً متواصلة، و أن التعليم والتنمية المهنية لا تتوقف بتخرج الأخصائي وحصوله على الشهادة العلمية .

1/7/8 تبادل الزيارات الميدانية:

وبالنسبة للزيارات الميدانية التى تقوم بها عينة الدراسة من العاملين بالمكتبات المدرسية بمحافظة قنا حيث اجاب ١٩٣ فرد من عينة الدراسة من العاملين بالمكتبات المدرسية أنهم يقومون بتبادل الزيارات الميدانية مع المكتبات الأخرى وذلك بنسبة ٦٧% من إجمالى عينة الدراسة من العاملين بالمكتبات المدرسية، بينما اجاب ٩٧ فرد من عينة الدراسة من العاملين بالمكتبات المدرسية أنهم لا يقومون بتبادل الزيارات الميدانية مع

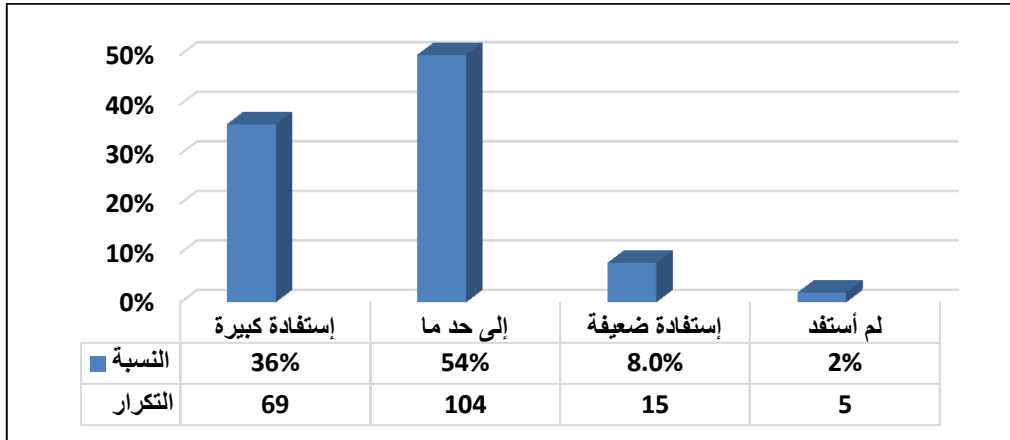
المكتبات الأخرى وذلك بنسبة ٣٣% من إجمالي عينة الدراسة من العاملين بالمكتبات المدرسية.



شكل (8) تبادل الزيارات الميدانية

1/7/9 نسبة الاستفادة من الزيارات الميدانية:

وفى السؤال السابق أوضحت عينة الدراسة أن نسبة كبيرة تقوم بعمل زيارات ميدانية مع المكتبات الأخرى وهنا تظهر عينة الدراسة من العاملين بالمكتبات المدرسية نسبة الإفادة من هذه الزيارات الميدانية بالنسبة للعينة التى تقوم بعمل زيارات ميدانية مع المكتبات الأخرى، حيث رأى ٦٩ فرد من عينة الدراسة من العاملين بالمكتبات المدرسية بمحافظة قنا أن الزيارات الميدانية مفيدة بنسبة كبيرة لهم وذلك بنسبة ٣٦%، و رأى ١٠٤ فرد من عينة الدراسة من العاملين بالمكتبات المدرسية بمحافظة قنا أن الزيارات الميدانية كانت مفيدة لديهم إلى حد ما بنسبة أقل من غيرهم وذلك بنسبة ٥٤%، ورأى ١٥ أفراد من عينة الدراسة من العاملين بالمكتبات المدرسية بمحافظة قنا أن الإفادة من الزيارات الميدانية ضعيفة وذلك بنسبة ٨%، وحيث رأى ٥ أفراد من عينة الدراسة من العاملين بالمكتبات المدرسية بمحافظة قنا أنهم لم يستفيدوا من الزيارات الميدانية التى قاموا بها وذلك بنسبة ٣% من نسبة عينة الدراسة من العاملين بالمكتبات المدرسية الذين يقومون بتبادل الزيارات الميدانية مع المكتبات الأخرى .

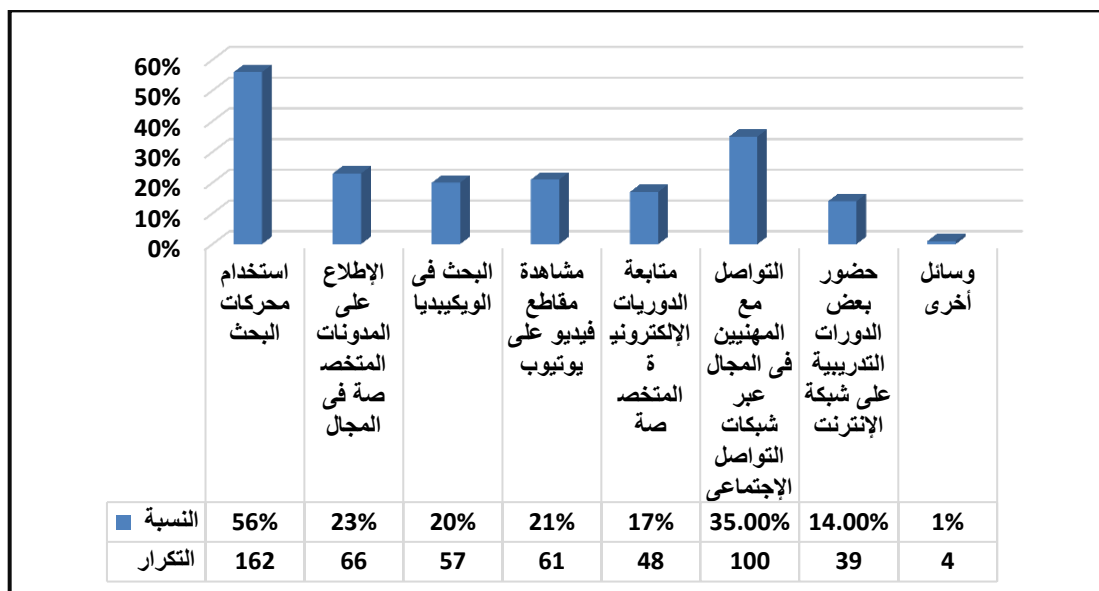


شكل (9) الاستفادة من الزيارات الميدانية

1/7/10 الوسائل التي تعتمد عليها في تنمية ذاتك مهنيا في مجال المكتبات:

تعددت الوسائل التي اعتمدت عليها عينة الدراسة من العاملين بالمكتبات المدرسية بمحافظة قنا في تنمية ذاتهم مهنيا في مجال المكتبات والمعلومات، حيث أجاب ١٦٢ فرد من عينة الدراسة من العاملين بالمكتبات المدرسية بمحافظة قنا أنهم يستخدمون محركات البحث في تنمية ذاتهم مهنياً وذلك بنسبة ٥٦% من إجمالي عينة الدراسة، وأجاب ٦٦ فرد من عينة الدراسة من العاملين بالمكتبات المدرسية بمحافظة قنا أنهم يستخدمون المدونات المتخصصة في المجال لتنمية ذاتهم مهنياً وذلك بنسبة ٢٣% من إجمالي عينة الدراسة، وأجاب ١٠٠ فرد من عينة الدراسة من العاملين بالمكتبات المدرسية بمحافظة قنا أنهم يستخدمون وسيلة التواصل مع المهنيين في المجال عبر شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية ذاتهم مهنياً وذلك بنسبة ٣٥% من إجمالي عينة الدراسة، في حين أجاب ٣٩ فرد من عينة الدراسة من العاملين بالمكتبات المدرسية بمحافظة قنا أنهم يعتمدون على حضور بعض الدورات التدريبية على شبكة الانترنت في تنمية ذاتهم مهنياً وذلك بنسبة ١٤% من إجمالي عينة الدراسة.^١

^(١) في هذا التساؤل يمكن للمبحوث اختيار أكثر من بديل.



شكل (10) الوسائل التي تعدد عليها في تنمية ذاتك

1/8 النتائج:

1- إن أكثر الطرق والوسائل التي اتبعها أخصائي المكتبة في تطوير نفسه مهنيًا هي القراءة الذاتية في مجال المكتبات والمعلومات وتمثل ٦٧%، وتبادل الزيارات الميدانية لكافة أنواع المكتبات ويمثل ٤٢% .

2- تمثل أهمية المقالات المهنية بالنسبة للعاملين بالمكتبات المدرسية بمحافظة قنا في تلبية احتياجاتهم المهنية ١٢% فقط من إجمالي العاملين بالمكتبات المدرسية محل الدراسة، و تمثل نسبة قراءة المقالات التي تنشر في الدوريات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات ١% فقط من إجمالي العاملين بالمكتبات محل الدراسة.

3- تمثل نسبة حضور المؤتمرات والندوات العلمية من قبل العاملين بالمكتبات المدرسية ٢٣% من إجمالي العاملين بالمكتبات المدرسية، وبذلك نلاحظ قلة عدد العاملين بالمكتبات المدرسية المتابعين للمؤتمرات والندوات العلمية على الرغم انه يوجد العديد من الهيئات والمؤسسات التي تقوم بعمل مؤتمرات وندوات واجتماعات منها الجمعية

المصرية للمكتبات والمعلومات، أقسام المكتبات والمعلومات بالكلية الجامعية، ودار الكتب المصرية.

4- تمثل نسبة العضوية فى الجمعيات المهنية من قبل العاملين بالمكتبات المدرسية ١٥% فقط وهى نسبة ضئيلة.

5- أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة كبيرة من عينة الدراسة تقوم بعمل زيارات ميدانية مع المكتبات الأخرى ومثلت النسبة ٦٧% من إجمالي العينة، وتمثل نسبة الاستفادة من هذه الزيارات ٣٦% فقط .

1/9 التوصيات:

تعرض الباحثة مجموعة من التوصيات التى يمكن الأخذ بها ويمكن عرضها كالتالى:

1. إعداد خطط سنوية مدروسة لأخصائي المكتبات المدرسية من قبل الإدارات العامة التابعة لهم كدورات تنمية مهنية مستمرة لهم، وإلزام كل مديرية تعليمية بإنشاء مركز للتدريب بها، وتوفير ميزانية خاصة لهذه المراكز و تقديم جوائز تشجيعية للعاملين لتحفيزهم على الاستمرارية فى التنمية المهنية.

2. لابد أن تقوم الجمعيات المهنية وأقسام المكتبات والمعلومات بالدور الخاص بهم فى التنمية المهنية للعاملين بالمكتبات لما تقدمه من دورات تدريبية، وزيادة التدريب عبر الإنترنت لتفادى مشكلة الوقت والجهد بالنسبة للعاملين بالمكتبات المدرسية والمدربين، أيضا لتفادى بعد المسافة والجهد لأماكن التدريب.

3. تطوير المكتبات المدرسية من قبل الدولة لما لها من أهمية فى تطوير العمليات التعليمية وأنها جزء لا يتجزأ منها.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

1-بوعنافة سعاد. (نوفمبر،٢٠١٣). التكوين المستمر لأخصائى المعلومات بالمكتبات الجامعية الجزائرية (الفرص والتحديات) . ورقة مقدمة في أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات، [على الخط-arab http://aflfi.org/index.php?page=42&link=57&sub=91&article=830].

2-خالد حسين إبراهيم. (أكتوبر،٢٠١٣) . تقدير الإحتياجات التدريبية لأمناء المكتبات العامة المصرية : دراسة تحليلية للطرق التقليدية وإمكانية تطبيق طرق حديثة ، العربية ٣٠٠٠ . (٤) ، [على الخط المباشر] ، متاح في:

http://alarabicclub.org/index.php?p_id=213&id=332.

3-عبدالعزیز عبدالحمید عامر. (٢٠١٣) . تأثير تكنولوجيا المعلومات على التنمية المهنية للعاملين بالمكتبات المدرسية الثانوية بشعبة الزاوية بليبيا : دراسة ميدانية . رسالة دكتوراه ، جامعة طنطا ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية.

4-ماهينور فؤاد شعبان سليمان.(٢٠١٠) . أدوار اختصاصى مركز مصادر التعلم في عصر التكنولوجيا الحديثة : دراسة ميدانية .رسالة ماجستير ، جامعة الإسكندرية ، القاهرة.

5-محمد بن أحمد باصقر. (٢٠٠٧) . القوى البشرية في المكتبات الجامعية السعودية ، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٣ .

6-منى فاروق على محمد.(٢٠١٢). أثر البرامج التدريبية الافتراضية المتاحة على الإنترنت في التعلم وتنمية المعرفة لدى العاملين في مجال الفهرسة وتنظيم المعلومات :

التنمية المهنية المستمرة للعاملين _____ غفران أحمد رمضان محمد

دراسة تجريبية . ورقة مقدمة إلى مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ٢٣ ،
الدوحة.

7-نايفة عيد آل سليم. (يوليو، ٢٠١٠) . واقع استخدام الأنترنت في التنمية المهنية
لأخصائى المكتبات والمعلومات بمكتبات جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان ، مجلة
الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ، ١٦ ، (٣٤).

ثانيا: المراجع غير العربية:

1. Urquhart, C., Spink, S., Thomas, R. & Durbin, J. (2005).
Systematic assessment of the training needs of health library staff.
Library and Information Research, 29(93), 35-42. Sponsorship:
National Library for Health (NLH)
2. Imas Maesaroh, Paul Genoni, (2009) "Education and continuing
professional development for Indonesian academic librarians: A
survey", Library Management, Vol. 30 Iss: 8/9, pp.524 – 538.